mroftalp htehaB ni knil muideM

)311(التعليق على صحيح البخاري) تابع كتاب الفتن باب التعوذ من الفتن(المجلس الثالث عشر بعد المئة

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثالث عشر بعد المئة من مجالس قراءة صحيح الامام البخاري رحمه الله - 00:00:20

ونحن في يوم الجمعة الثامن والعشرون من شهر ربيع الثاني عام اربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا في كتاب الفتن قد وقفنا على باب التعوذ من الفتن فنبدأ - 00:00:39

وعلى بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. فاللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. باسانيدكم حفظكم الله تعالى الى الامام البخاري قال رحمه الله تعالى في كتاب الفتن - 00:00:59

قال باب التعوذ من الفتن. قال حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه انه قال سألوا النبي صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسألة. فصعد النبي صلى الله عليه وسلم ذات يومه المنبر فقال - 00:01:26

لا تسألوني عن شيء الا بينت لكم. فجعلت انظر يمينا وشمالا. فاذا كل رجل اذا كل رجل رأسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لحى يدعى الى غير ابيه - 00:01:46

فقال يا نبي الله من ابي؟ فقال ابوك حذافة ثم انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا. نعوذ بالله من سوء الفتن. فقال النبي صلى الله عليه - 00:02:05

وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما ما دون الحائض قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء - 00:02:20

ان تبدى لكم تسؤكم نعم. قال وقال عباس نفسي حدثنا يزيد حدثنا يزيد ابن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بان نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

بهذا وقال كل رجل لافا رأسه في ثوبه يبكي وقال عائذا بالله من من سوء الفتن او قال اعوذ بالله من سوء الفتن. وقال لي خليفة او قال وقال او قال او قال اعوذ بالله من سوء الفتن. هكذا عندك في النسخة؟ ايه في نسخة ابي ذر - 00:03:00

من سوء الفتن. هم. نعم. وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن الزرعين قال انا سعيد ومعتمر عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. وقال عائذا بالله من شر الفتن - 00:03:30

قول البخاري رحمه الله تعوذ من الفتن يعني ان من اسباب تجنب الفتن ان الانسان يستعيذ بالله عز وجل منها. فان الاستعاذة معناها اللجوء الى الله تبارك وتعالى باب الحفظ والصوم. ومن حفظه الله وصانه فهو المحفوظ. ولهذا يقال المعصوم من عصمه - 00:03:50

الله تبارك وتعالى ولا شك ان الدعاء والتعوذ نوع من لا شك ان الدعاء من اعظم اسباب تجنيب الانسان الفتن. وآآ اورد البخاري رحمه حديث انس رضي الله تعالى عنه وفيه وقد مر معنا هذا الحديث لكن الشاهد فيه ان - 00:04:21

النبي صلى الله عليه وسلم لما الحوا عليه وجاء في رواية هنا الحديث الاول حديث معاذ ابن فضالة انهم يعني الحفوا واحفوا النبي صلى الله عليه وسلم. معنى احفوا يعني - 00:04:51

الحوا عليه بالسؤال واكثروا عليه من السؤال. حتى ادخلوه في ضيق من الامر. وآآ قال عمر رضي الله عنه بعد ان اغلظ النبي صلى الله عليه وسلم لهم القول رضينا بالله ربا - 00:05:11

الاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فتعوذ عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امام النبي صلى الله عليه وسلم من سوء الفتن وهذا فيه دلالة على ان اغضاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم نوع من الفتنة - 00:05:34

ولهذا ينبغي للانسان ان يدرك ان من الفتن ما قد نراه اليوم من ترك الناس سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي حديث عباس النرسي ان عمر قال عائذا بالله من سوء الفتن. عائذا مصدر اي التجئ الى الله سبحانه وتعالى - 00:06:05

من سوء الفتن. وهذا ايضا فيه دلالة على ان الفتنة لا بد منها. لكن الذي ينبغي طلبه من الله عز وجل هو الحفظ والصون من سوءها ومن شرها وفي رواية قال اعوذ بالله من سوء الفتن. او اعوذ بالله من سوء الفتن - 00:06:35

السوء وسوء كلاهما مصدر ساء يسوء سوءا وسوءا. كله مصدر وفي رواية خليفة عائذا بالله من شر الفتن مثل في استخدام المصدر في كلمة اعوذ لانه عاد يعود عوذا وعائذا. عائذا بالله. اي اطلب العود بالله عز وجل - 00:07:03

من شر الفتن والاسناد الاول من طريق شيخه معاذ ابن فضالة وهو البصري. وهذا الحديث كله من طريق البصرية قال حدثنا هشام وهو ابن عبد الله الدشتواي عن قتادة ابن دعامة السدوسي - 00:07:32

عن انس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو احفظ وهو احد السبع المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسناد الذي بعده قال عباس نرسي وهو العباس ابن الوليد النرسي - 00:07:58

قال حدثنا يزيد ابن الزريع البصري قال حدثنا سعيد وابن ابي عروبة البصري قال حدثنا قتادة ابن لدعام البصري ان انس ابن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مدني في الاصل بصري - 00:08:24

الوفاة والاسناد الذي بعده قال وقال لي خليفة وخليفة ابن خياط البصري قال حدثنا يزيد ابن زريع البصري قال حدثنا سعيد من أبي عروبة ومعتمره ابن سليمان ابن الطرخان عن ابيه سليمان ابن طرخان عن قتادة عن انس نعم - 00:08:44

قال رحمه الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق قال حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام ابن يوسف عن معمر الزوري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قام الى جنب المنبر فقال - 00:09:06

الفتنة ها هنا الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن اثاني ابن عمر رضي الله عنهما - 00:09:30

بانه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد عن عن ابن عون عن ناث عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ذكر النبي ذكر النبي صلى الله - 00:09:45

الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا وفي نجلنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا. قالوا يا رسول الله وفي نجلنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطمع - 00:10:05

وقرن الشيطان قال حدثنا واسحاق الواسطي قال حدثنا خلف عن بيان عن وبرة بن عبدالرحمن عن سعيد بن جبير انه قال خرج علينا عبدالله بن عمر فرجونا ان يحدثنا حديثا حسنا. قال فبادرنا اليه رجل فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة - 00:10:28

والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة. فقال هل تدري ما الفتنة؟ ثكلتك امك. انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على الملك - 00:10:49

قوله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق اشارة من الامام البخاري رحمه الله الى ان بعض الفتن قد تكون اماكنها بينة جلية واضحة. وانها تكون من جهات معينة - 00:11:09

كمثل ما جاء في هذا الحديث الفتنة من قبل المشرق هذا التبويب هو على حديث النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق والالف واللام فيه اما للاستغراق فيكون المعنى كل فتنة فمن قبل المشرق. وهذا لم يقل به احد من الشراح - 00:11:29

لان هناك فتن ظهرت من غير المشرق مثل فتنة الصليبيين للمسلمين مثل العبيديين وغيرهم. وبناء على هذا يكون المعنى في كلمة الفتنة من قبل المشرق يعني انس الفتن وليس معناها كل الفتن. جنس الفتن تنشأ وتكون وتظهر في جهة المشرق - 00:11:55
واذا تأملنا في تاريخ الاسلام وجدنا ان جنس الفتن نشأت في جهة المشرق. والمقصود بالمشرق هو مشرق المدينة ومشرق المدينة من المدينة الى حيث ينتهي المشرق هذا كله مشرق يدخل فيه نجد المدينة ونجد المدينة من جهة آآ يعني المدينة الى - 00:12:25
ارضي فارس كله نجد نجد المدينة. واما نجد تهامة فهي نجد المعروفة اليوم بنجد اليمامة او نجد الرياظ. نجد اليمامة ونجد تهامة. هذه بالنسبة الى ارض تهامة نجد واما نجد المدينة فهي مشرقها - 00:12:57
ولذلك يقال ارض تهامي وارض نجدية والارض التهامية هي المرفوعة والاراضي النجدية هي المنخفضة. النبي صلى الله عليه وسلم لما قال فتنة من قبل المشرق هذا اعم من جهة من كلمة نجد ونجد الاخص وليس هناك تناف بين العموم - 00:13:23
وبين الخصوص واذا تأملنا واقع العالم الاسلامي وجدنا ان هناك مدعي النبوة الاسعد العنسي خرج في اليمن واليمن ليس نجد المدينة بالاجماع. وخرج مسيلمة الكذاب مدعي النبوة من نجد تهامة. وخرجت الحرورية من نجد المدينة في الكوفة - 00:13:50
خرجت القدرية في البصرة وهو بالنسبة للمدينة نجد نجدها. وخرجت فكرة التجهم وهو انكار اسماء الله وصفاته من العراق وهي بالنسبة للمدينة نجد. وخرج ايضا من الفتن ما هو معروف كفتنة الاعتزال حيث حيث افتتن الخلفاء الناس على - 00:14:20
مسألة القول بالقرآن حتى كانوا يعذبون الناس ويقتلونهم ليقولوا بان القرآن مخلوق عياذا بالله تبارك وتعالى. ولذلك يقول العلماء الفرق وعلماء التاريخ ان اكثر الفتن وجنس الفتن ظهورها في المشرق - 00:14:50
حتى فتنة اصحاب الرايات السود. وهم العباسيون الذين جاءوا وقاتلوا الامويين. كانت من جهة المشرق كذلك فتنة التتار. كانوا من جهة المشرق. ما زالوا يأكلون العالم الاسلامي من جهة المشرق قطعة قطعة حتى - 00:15:14
الدولة الخوارزمية ثم وصلوا الى بغداد وابادوا الخلافة الاسلامية حتى كادوا ان يأكلوا الشام ومصر لولا ان الله سبحانه وتعالى نصر دينه وهيأ لاهل الاسلام من قاد المسلمين وهو سيف الدين قطز والظاهر بيبرس فقاتل التتار حتى هزم الله بهما التتار شر هزيمة - 00:15:34
هكذا الفتن تكون من هذه الجهة اي من جهة المشرق. اورد الامام رحمه الله تحت هذا الباب حديث كعبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما من عدة طرق وحديث عبد الله ابن عمر من الاحاديث - 00:16:04
المتفق عليها وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الى جنب المنبر فيه اشارة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما كان يقيم درسا وقائما في غير الجمعة. يقوم - 00:16:24
ويلقي كلمة يقوم ويلقي عظة وموعظة فقال الفتنة ها هنا اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم عند منبره وقال الفتنة ها هنا يكون يشير هكذا فتنة ها هنا حيث يطلع قرن الشيطان يعني جهة المشرق. او قال قرن الشمس - 00:16:44
وقرن الشيطان بمعنى صلابته وظهور فتنته وقرن الشمس يعني مطلع الشمس وفي بعض الروايات الفتنة ها هنا واشار نحو حجرة عائشة رضي الله تعالى عنه فزعم بعض من لا خلاق لهم بان هذه مذمة لعائشة. رضي الله تعالى عنها - 00:17:14
وارضاها ام المؤمنين بنص الكتاب المبين المطهرة من فوق سبع سماوات وعند المؤمنين ومع ذلك يتهمونها بانها سبب للفتنة. مع ان هذه الرواية واشار نحو حجرة عائشة ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولا من كلام عبد الله ابن عمر وانما هو من كلام بعض الرواة. لان - 00:17:43
غرفات غرفات امهات المؤمنين في جهة مشرق مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. فما في اي اشكال انا اقول ان يقول الانسان من جهة المشرق من جهة قرن الشمس من جهة نجد لانها كلها بالنسبة للمدينة جهة واحدة - 00:18:13
لا تختلف وفي الاسداد الذي بعده حديث قتيبة قال وهو مستقبل المشرق دل على انه عليه الصلاة والسلام استدار بعد ما كان وجهه الى الناس الى جهة المشرق وهو في المسجد - 00:18:33
فقال الا في ان الفتنة ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان واحسن ما فسر به القرن هنا بمعنى شدته وصلابته وبأسه. ولا شك ان شدة

الشيطان وبأسه وامره يظهر من جهة المشرق. واظهر شيء على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:18:53
ان الدجال يخرج من اصبهان فيتبعه سبعون الفا من يهودها. وهذا اظهر شيء لانه يظهر وتظهر الفتن من جهة المشرق. وفي الرواية اللي بعدها رواية علي ابن عبد الله ان ابن عمر قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الشام فدعا لها اللهم بارك لنا في شامنا - 00:19:21
وشام مباركة بنص القرآن سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله. فهي الارض المباركة وقال عز وجل والتين والزيتون وهي ارض الشام. وطور سنين وهي ارض سيناء - 00:19:51
وهذا البلد الامين وهي جبال فاران جبال مكة. اذا الشام مباركة بنص القرآن وبنص حديث اللهم بارك لنا في شامنا او في شأننا. الاصل انه شأن. بمعنى انه اشأم مكة. طيب بالنسبة لنا الشام ليس جهة اليسار - 00:20:16
لان الانسان اما يمين جهة يمين يمن وجهة الشمال شؤم او شأن فالنبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شأننا اي في شامنا. لان الشام وهي بلاد فلسطين وما جاورها - 00:20:44
من آآ عمان ودمشق وحمص ونحوها كلها شام. بالنسبة الى بالنسبة الى مكة بالنسبة الى مكة وبالنسبة الى المدينة. وهذا ايضا ايها الاخوة يؤكد دلالة عظيمة على ان الاصل في القرى مكة - 00:21:03
فهي اول مدينة وضعت على وجه الارض ثم جاءت اليمن سميت يمنا لانها يمين مكة اذا استقبل الانسان وجعل وجعل ظهره لباب الكعبة فان يمينه هو اليمن وشماله هو الشام - 00:21:24
ومن هنا جاءت التسبيح ثم قال اللهم بارك لنا في يمننا ومما يدلنا على ان اليمن آآ مباركة ايضا ان الله سبحانه وتعالى امتن برحلة على قريش حيث كانوا يرحلون اليها. رحلة الشتاء - 00:21:48
اي والصيف فكانوا يذهبون الى اليمن والى الشام للتجارة. وايضا اليمن امدادهم كانت تمد المسلمين من زمن النبي صلى الله عليه وسلم والى ان يرث الله الارض ومن عليها. كذلك الشام - 00:22:11
فيها عيسى ابن مريم وينصر الله عز وجل فيها المؤمنون ومن معه. قالوا يا رسول الله وفي نجدنا تأملوا النجد هذه مضافة. قال وفي نجدنا اي نجد المدين. ونجد المدينة كما ذكرت مشرق المدينة - 00:22:31
من المدينة الى ما شاء الله حيث يطلع قرن الشمس قال فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن ونحن نعلم ان الزلازل انما تكون في اخر الزمان. الزلازل تكون في اخر الزمان - 00:22:51
حيث تزلزل الارض ويحصل فيها خسف وقذف ومسخ عياذا بالله تبارك وتعالى. قال هنالك كالزلازل والفتن. اذا فيه امران الزلازل وهي الافات التي تكون بسبب الذنوب المعاصي والفتن اسمه جنس يطلق على كل ما يكون سببا في ضعف الدين ووقوع الناس في - 00:23:13
في البلاء وبها يطلع قرن الشيطان واعظم قرن للشيطان سيطلع في جهة اه نجد المدينة ومشرقها هو خروج الدجال عياذا بالله تبارك وتعالى وفي الاسناد الذي بعد اسناد اسحاق قال انهم اتوا الى عبد الله ابن عمر قال فبادرنا - 00:23:43
اليه رجل فقال يا ابا عبدالرحمن حدثنا عن القتال في الفتنة. والله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون كأن الرجل يريد ان يسأل عبد الله ابن عمر عن حكم القتال الذي يكون بسبب الفتن - 00:24:09
يعني يقوم جماعة من الناس يقاتلون الامير والحاكم لاجل ان لا تكون هناك فتن. يعني بمعنى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فيقاتلون الامراء تحت ذريعة ازالة الفتنة. ازالة المنكرات فقال ابن عمر هل تدري ما الفتنة؟ ثكلتك امك وهذا نوع من الدعاء اي - 00:24:29
مت حتى يصبح تصبح امك ثكلى. وهو دعاء قد يراد معناه وقد لا يرى. انما كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول في دينهم فتنة وليس كقتالكم على - 00:24:59
يعني هذه الاية يقاتلوهم حتى لا تكون فتنة نزلت في المشركين اي وقاتلوا المشركين حتى لا تكون فتنة اي نوع من الشرك في الارض. هذا المقصود وليس المقصود قتالكم انتم على الملك. تخرجون تظهرون ازالة المنكرات ورفع شعار - 00:25:19

بالمعروف ورفع ازالة الفتنة وانما قادتكم ورؤسائكم يريدون الملك ويريدون ان يكونوا ملوكا وامراء. هذا الحديث اورده من اربعة طرق الاول من حديث شيخه عبد الله ابن محمد وهو المسند - 00:25:45

البخاري قال حدثنا هشام ابن يوسف وهو الصنعاني عن معمر وهو ابن راشد الازدي الصنعاني عن الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر عن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب - 00:26:05

وهو احد الفقهاء السبعة في عهد التابعين ممن كان اليهم الفتيا على احد الاقوال الثلاثة في منهم عن ابيه عبدالله ابن عمر ابن الخطاب العدوي القرشي رضي الله عنه وهو احد العبادلة الاربعة - 00:26:25

احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاسناد الذي بعده ردو من طريق شيخه قتيبة بن ابن جميل ابن طريف البغلاني ابو رجا الخولاني شيخ الكتب الستة. قال حدثنا ليث وهو ليث او الليث - 00:26:45

ابن سعد المصري النافع مولى عبد الله ابن عمر عن ابن عمر. الاسناد الذي بعده قال حدثنا علي ابن عبد الله وهو علي ابن عبد الله ابن جعفر المديني ابو عبد الله امام العلل. قال حدثنا ازهر بن سعد عن ابن عون عبد الله ابن - 00:27:05

بعون عن نافع عن ابن عمر. الاسناد الذي بعده قال حدثنا اسحاق وهو الواسطي اسحاق ابن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد خالد اذا في هذه الطبقة هو خالد ابن عبد - 00:27:25

خالد ابن عبد الرحمن ابن يزيد خالد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن يزيد عن بيان وهو بيان ابن آآ بشر الاحمسي بيان ابن بشر الاحمسي عن وبرة ابن عبد الرحمن عن سعيد ابن جبير اه قال خرج علينا عبدالله بن عمر نعم - 00:27:45

نعم. عندي بعد موجود اسحاق الواسط يعني خلف اللي هو حديث اه اقاتلهم حتى لا تكون فتنة. ايه. يقرا بداية السنة تحدثنا اسحاق حدثنا خلف عن بيان طيب عندي خالد - 00:28:08

يقول لابي ذر البصيري وابن عساكر وابي الوقت خالد وبعده صح. اذا الصواب خالد. الصواب خالد ابن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن يزيد. نعم اه قال رحمه الله باب الفتنة التي تموج كموج البحر - 00:28:37

وقال ابن عيينة عن خلف بن حوشب كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات عند الفتن. قال قال امرؤ طيش الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول. حتى اذا اشتعلت وشب - 00:29:21

ولت عجوزا غير ذات حرير. شمطاء ينكر لونها وتغيرت. مكروهة للشم تقبيله. قال حدثنا عمر ابن حفص ابن قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت حذيفة - 00:29:41

رضي الله عنه يقول بينما نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن - 00:30:00

نهي عن المنكر؟ قال ليس عن هذا اسألك. ولكن التي تموج كموجبة. قال ليس عليك منها بأس يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا. قال عمر رضي الله عنه ايكسر الباب ام يفتح؟ قال بل يكسر قال - 00:30:23

عمر اذا لا يغلق ابدا. اذا لا يغلق ابدا انا عندي شيخ ناصبها اذا لا يغلق ابدا وكاتب عليه صح عجيب يعني طيب نقرأ ونشوف الاشكال الحافظة وهذي غريبة جدا - 00:30:43

نعم. خلنا نكمل شوي. لان لا اما ان تعمل فتكون مجزومة واما ان لا تعمل فتكون يغلق مرفوعا. اما بالنصب هذا اغرب ما يكون قال قال رضي الله عنه قلت اجل قلنا لحذيفة رضي الله عنه اكان عمر يعلم؟ قال نعم - 00:31:09

كما اعلم ان دون غد دون غد ليلة. وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله من من البار؟ فامرنا فامرنا مسروقا فسأله. فقال من الباب؟ قال عمر قوله باب الفتنة التي تموج كموج البحر. مراد البخاري ان الفتن منقسمة الى اقسام فهناك فتن - 00:31:37

صغيرة وهناك فتن عظيمة وهناك فتن خطيرة. والفتنة التي تموج كموج البحر شبهت هذه الفتنة التي تموج كموج البحر من وجهين كما مر معنا في درس سابق. الوجه الاول انه يشمل الناس كلهم ممن هم على وجه الارض. كما ان الموج يشمل سطح البحر - 00:32:05

كله والوجه الثاني انها تموج كموج البحر يعني انها تتلاقم. تأتي بعضها اثر بعض فهي فتن متلاطمة فتن متتالية. فتن متكاثرة قوله وقال ابن عيينة وسفيان ابن عيينة المكي ان خلف ابن حوش ابن قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه الابيات - 00:32:35
الفتن يستحبون يتمثلوا يتمثلوا يعني يستشهدوا يذكرون هذه الابيات على وجه الاستشهاد ليحذر الناس من الفتن. مهو يدخلون في القتل والقتال ولا يعرفون ايش الامور هل تصير دولية ولا استخباراتية ما يدرون عنها - 00:33:05
قال امرؤ القيس الحرب اول ما تكون فتية فتية يعني انها قوية شابة ظاهرة جميلة يحبها الناس ويحبون ان يبادروا اليها. مثل ما حصل في الشام وفي بعض البلدان الناس - 00:33:27
يحبون المشاركة فيها ويحبون ان يكونوا حطبا لها. تسعى بزينتها لكل جهول. لذلك السفهاء والجهال وانصاف العلماء تسارعوا الى مثل هذه الفتن التي وقعت حتى اذا اشتعلت وشب ظرامها اي اصبح لها لمعان وبريق وقوة - 00:33:47
ولت عجوزا غير ذات حليب. صارت هذه الحرب بعدما كان الناس يتمنون اصبحوا الان يتمنون وقوفها. كيفما كانت. حتى لو كانت الاحوال اسوأ مما كان المهم عندهم الان كيف يوقفون الحرب - 00:34:17
هذا واظح ولت عجوزا غير ذات حليل. والحليل فعيل يطلق على الزوج وعلى الزوجة. وهنا غير يعني غير ذات بعل. ليس لها زوج. شمطاء ينكر لونها وتغيرت. يعني حرب هذه صارت مثل المرأة العجوزة التي لا بعل لها. من يتولى امرها؟ لا احد - 00:34:40
اضافة الى ذلك شمطاء ليس فيها شيء من الجمال. ينكر لونها وتغيرت ولت عجوزا وتغيرت مكروهة للشم والتقليد اصبح الناس كلهم يكرهون ريحها ويكرهون ملامستها لانها حرب لانها حرب قد اكلت الاخضر واليابس يتمنون ان نارها تطفى باي طريقة - 00:35:11
وهذا حاصل في الفتن الان يا اخوان لنا في ليبيا يتمنون لو ان القتل والقتال يتوقف باي طريقة. مهما كان الثمن وفي اليمن كذلك يتمنون لو ان القتال يتوقف تحت اي شيء كان تحت اي ذرية - 00:35:44
وهكذا اهل الاسلام في الشام في العراق وفي غيرها. ولهذا ايها الاخوة يجب على الانسان ان يحذر الفتن ويستحب له ان يتمثل بهذه الابيات التي كان السلف يتمثلون بها. اورد البخاري رحمه الله تحت هذا الباب - 00:36:06
عدة احاديث الاول حديث عمر رضي الله عنه وقد مر معنا لكن الشاهد في هذا الحديث قول حذيفة رضي الله عنه انه قال ان بينك وبينها بابا مغلقا. يعني بينك وبين الفتن - 00:36:26
تموج كموج البحر بابا مغلق دل على ان عمر رضي الله عنه كان بابا مغلقا للفتن العظيمة. للفتن العظيمة التي موجك موج البحر وهذا ان كانت خاصية لعمر رضي الله عنه فهي من فضيلة من فضائله كما ذكر ذلك الشراح رحمهم الله - 00:36:46
الله تعالى وفيه اشارة الى ان الامراء يكونون ابوابا مغلقين يكونون ابواب المغلقين للفتن اما اذا ذهب الامراء واصبح الامر بلا امرة واصبحت الدولة بلا حاكم فان الفتن ستموج كموج البحر. اورد هذا الحديث من طريق شيخ عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال - 00:37:13
الاعمش وسليمان ابن مهران الكاهلي قال حدثنا شقيق بن سلمة قال سمعت حذيفة بن اليمان رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال رحمه الله حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر عن شريك ابن عبد الله عن سعيد ابن المسيب عن ابي - 00:37:43
موسى الاشعري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته. وخرجت في اثره فلما دخل الحائط جلست على بابه وقلت لاكونن اليوم بواب النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يأمرني فذهب النبي - 00:38:11
صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر. فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر. فجاب فجاء ابو بكر رضي الله عنه يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا - 00:38:31
الله ابو بكر يستأذن عليك. قال ائذن له وبشره بالجنة. فدخل فجاء عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم. فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء عمر رضي الله عنه. فقلت كما انت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله - 00:38:51
وسلم اذا له وبشره بالجنة فجاء عن فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه فدلاهما في البئر فامتلأ فلم يكن

فيه مجلس. ثم جاء عثمان رضي الله عنه فقلت كما انت حتى استأذن لك. فقال النبي - 00:39:11
صلى الله عليه وسلم ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه. فدخل فلم يجد معه مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفت البئر فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت اتمنى اخا لي - 00:39:36
ادعو الله ان يأتي. قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم. اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان ثم اورد البخاري حديث ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس رضي الله عنه وقد مر معنا الحديث لكن الشاهد في - 00:39:56
قول النبي صلى الله عليه وسلم عن عثمان ائذن له وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه فيرى البخاري من دقة فقهه ان قتل عثمان هي بداية الفتن التي ماجت كتماوج يعني البحر وتلاطمت كتلاطم امواج البحر. ولا شك ان قتل - 00:40:15
حكام خلفاء واغتيالهم هذه مصيبة من المصايب على امة الاسلام سواء كانت عامة او خاصة صح وتأويل ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم هو تأويل حسن وقد قال به غير واحد - 00:40:44
من اهل العلم غير سعيد ابن المسيب. اورد هذا الحديث من طريق الشيخ سعيد ابن ابي مريم وهو سعيد ابن الحكم ابن محمد ابن سالم المصري. سعيد ابن الحكم ابن محمد ابن سالم - 00:41:04
ونسب الى امه ابن ابي مريم. قال اخبرنا محمد بن جعفر وهو الملقب بغندر عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر المدني عن سعيد بن المسيب وهو احد الفقهاء السبعة في عهد التابعين الذين كانت - 00:41:22
الفتي اليهم اه عن ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله تعالى عنه وهو احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمه الله حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن - 00:41:42
جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة رضي الله عنه الا تكلم هذا؟ قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه. وما انا بالذي اقوله لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير - 00:42:02
بعد ما سمعت ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار اه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان؟ الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول اني كنت امر بالمعروف ولا - 00:42:23
افعاله وانهى عن المنكر وافعاله. اورد البخاري هذا الحديث حديث اسامة ابن زيد يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه في باب الفتن التي تموج كموج البحر اشارة منه رحمه الله الى ان اول فتح - 00:42:43
لهذا الباب هو اظهار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن الامراء علنا اظهار الامر بالمعروف والنهي عن عن المنكر على الامراء علنا. يقول ابو وائل قيل لاسامة الا تكلم هذا؟ يعني - 00:43:03
الا تكلم عثمان في بعض الامور التي فخمها الناس وعظموها وشوهوا عليه فيها الا تكلموا هذا؟ قال اسامة قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يعني كلمته سرا لهذا جاء في بعض الروايات مرت معنا قال كلمته بيني وبينه - 00:43:23
كلمته بيني وبينه. قد كلمته ما دون ان افتح بابا. اي كلمته من دون ان افتح باب او لا افتح او كلمته دون ان افتح بابا اكون سبب للفتنة. وهذا فيه دلالة ان بعض الناس - 00:43:53
ربما يريدون خيرا ويرومون خيرا وينتجون شرا. فيظهرون يقول دخلت على الامير وقلت له كذا وكذا ويتبجح بما قال ويتبجح بما قيل له. وهذا مع الاسف حتى في بعظ كتب الادب يقول فلان - 00:44:13
دخل على الحاكم الفلاني فقال له كذا وكذا. هذا غير صحيح. هذي ليست من طريقة السلف الصالحين. ما نعرف في طريق السلف الصالحين ان ناس يدخلون على الامراء والحكام ويغلظون له القول امام العامة. اي نعم فيما بينهم وبينه نعم - 00:44:33
ولا يخافون في الله لومة لائم. لكن امام الناس هذا فتح لباب الفتنة. قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه ولذلك اول من فتح باب الانكار على الامراء علنا هو عبد الله ابن سبأ اليهودي - 00:44:53
عبد الله بن سبأ اليهودي تحت شعار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير يعني انا لست من الذين يداهنون ولست من الذين يمدحون ولست من الذين ينكرون - 00:45:17

لا اكون هكذا ولا هكذا لان الناس مع الحكام على صنفين وقليل منهم من يكون وسطا اما ان يمدحوا الامراء ويثنوا عليهم ثناء كانهم صحابة مثلا واما ان يذموا الامراء - 00:45:41

وكانهم ليسوا بمسلمين وكانهم اشر الناس ها من العالمين. والصواب ان الامراء بشر يخطئون ويصيبون. فاذا رأينا منهم اصابة شكرناه واذا رأينا منهم خطأ نصحناه ان كان بامكاننا ذلك دون ان - 00:46:00

نؤلب الناس والعامة عليه احدنا لا يرظى ان يؤلب الناس اهل بيته عليه. فكيف نرظى ان نؤلب الناس على ولي الامر الذي به سكن مو البيت الذي به طمأنينة البلد - 00:46:20

فهذا من فقه اسامة رضي الله تعالى عنه ومن فقه امير المؤمنين في الحديث البخاري رحمه الله حيث اورد هذا الحديث تحت الفتن التي تموج كموج البحر ان بداياتها ان بداياتها اظهار الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على - 00:46:38

الولاة اورد هذا الحديث من طريق شيخه بشر ابن خالد وهو العسكري البصري بشر بن خالد العسكري البصري قال اخبرنا محمد بن جعفر مر ذكره عن شعبة ابن الحجاج شعبة ابن الحجاج - 00:46:58

المؤمنين ابو بسطام الكوفي عن سليمان. سليمان هنا هو الاعمش. سليمان ابن مهران الكاهلي قال سمعت ابا وائل وهو شقيق ابن سلمة الذي مر معنا في الاسناد الذي قبل هذا باسناد. نعم - 00:47:16

قال رحمه الله باب قال حدثنا عثمان ابن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال قد نفعني الله بكلمة ايام الجمل. لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن - 00:47:36

افلح قوم ولوا امرهم امرأة قال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابو بكر بن عياش قال حدثنا ابو حصين. قال حدثنا ابو مريم عبدالله بن زياد الاسدي - 00:47:59

قال لما رأى لما سار طلحة والزبير وعائشة رضي الله عنها من البصرة بعث علي عمار ابن ياسر وحسن ابن علي رضي الله وعنهم فقدما علينا الكوفة فصعد المنبر فكان الحسن بن علي رضي الله عنهما فوق المنبر في اعلاه فقام عمار - 00:48:14

اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصر ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي - 00:48:34

نعم قال رحمه الله باب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قال قام عمار على المنبر على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. ولكنها مما ابتليتم - 00:48:53

حدثنا بدر بن المحبر قال حدثنا شبت قال اخبرنا عمرو قال سمعت ابا وائل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقال ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت. فقال عمار - 00:49:15

ارأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى قال حدثنا عدنان عن ابي حمزة عن شقيق ابن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابن مسعود ما من اصحابك احد - 00:49:35

الا لو شئت لقلت فيه غيرك. وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيبوا عندي اعيب عندي من من اسراعك في هذا الامر. قال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبتما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي - 00:49:55

من ابطائكما في هذا الامر فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات حلتين فاعطى احداهما ابا موسى والاخرى امارة وقال روحا فيه الى الجمع. جمعة قوله رحمه الله باب يعني باب تابع للباب الذي قبله وهو بيان بعض انواع من الفتن التي - 00:50:15

وقعت اورد الاول من طريق شيخ عثمان ابن الهيثم وهو البصري. قال حدثنا عوف وهو ابن ابي جميلة البصري عن الحسن بن ابي الحسن البصري آآ عن ابي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي رضي الله تعالى عنه - 00:50:40

قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل. ابو بكر من الصحابة الذين اعتزلوا القتال الذي وقع بين الصحابة رظوان الله تعالى عليهم. يقول انتفعت بكلمة ايام الجمل. ما هي الكلمة؟ قال لما بلغ النبي - 00:51:00

صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة كانه يفهم من هذا ان الامرة كان لعائشة رضي الله تعالى عنها في مسيرها الى الكوفة في - 00:51:20
من المدينة الى الكوفة. الحقيقة ان هذا ما كان قتال ولا كان مقصودها ذلك ولم ولا يوجد امرأة ولا ينادونها بالاميرة ولا يخاطبونها بالامرأة وانما صارت هي بمشورة طلحة والزبير حتى تمشي - 00:51:39
للاصلاح والمطالبة بدم عثمان من علي رضي الله تعالى عنه لمكانتها عند المسلمين. فليس هناك امرأة وليس هناك ولكن المقصود هنا بالامرة الامر المعنوي وهو انه جعلوا امر الصلح اليه هذا المقصود - 00:51:59
وكان الصلح كاد ان يقع لولا وجود الخوارج حيث انتشروا بين الجماعتين وانشبوا القتال بين الفئتين وحصل القتال المعروف. وقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - 00:52:22
هل هذا الحديث آآ يكون عاما او هو حكاية حاء اولا الحديث تكلم فيه بعض الناس من المعاصرين ومن المتقدمين لكن الحديث صحيح رواه البخاري بعدة اسانيد من طريق ابي بكرة رضي الله عنه - 00:52:42
وباتفاق العلماء ان الحسن سمع من ابي بكرة فلا اشكال اذا في ثبوت الحديث. واما من حيث المذلول فقول النبي صلى الله عليه وسلم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة امرأة اشارة الى ملكة - 00:53:07
الفارس لما مات مليكهم ولوا امرأة وجعلوها اه ملكة عليه. فهو خبر عن حكاية حال ولكن العلماء الذين قالوا بانه خبر عن حكاية حال قالوا المقصود الذم اي لا تولوا امركم امرأة فلا فلا تفلحون. وهذا المعنى صحيح - 00:53:27
وقال بعضهم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة ان كلمة لن يفلح قوم نكرة في سياق النفي دل على العموم وهذا هو الصواب فان قال قائل فانه نرى عبر التاريخ ان نساء تولوا امرة بلدان وانتفع وانتفعت بلدانهم - 00:53:56
بامرته يقول انتفاعهم الدنيوي ليس معناه انهم رزقوا الفلاح التام الذي فيه فلاح الدنيا والاخرة فيكون الحديث على العموم لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. ولو لم يكن من خسارة تولي المرأة للامرة الا انها ستواجه الرجال. وهذه في حد ذاتها فتنة - 00:54:20
فكيف يكون الفلاح مرتبا على ذلك؟ وهي تخاطب الرجال وتسلم عليهم وتجلس معهم وآآ يرون وتروهم وربما يخلون بها وتخلو بهم. فهذه فهذا الحديث دال على العموم ولا شك ولا ريب ولشيخنا - 00:54:50
المحسن العباد رسالة في شرح هذا الحديث والرد على من انكره او تأوله. وهو مطبوع موجود في موقع الشيخ ثم اورد الامام البخاري رحمه الله حديثا من طريق الشيخ عبدالله بن محمد وهو المسندي مر ذكره قال حدثني يحيى ابن ادم قال حدثني ابو بكر بن عياش - 00:55:10
قال حدثنا ابو حصين وابو حصين مر معنا او ما مر ابو حصين عثمان ابن عاصم ابن حصين ما مر اه قال حدثنا ابو مريم عبد الله ابن زياد الاسدي قال لما صارت طلحة والزبير وعائشة الى - 00:55:31
طبعا طلحة والزبير وعائشة صاروا الى البصرة للاصلاح. ويكذب من يقول انهم ذهبوا مستعدين للحر هذا كله ولم يكن بعث علي عمار ابن ياسر وحسن ابن علي فقدما علينا الكوفة. القائل هو ابو مريم عبد الله ابن زياد الاسدي - 00:55:51
فصعد المنبر يعني عمار وحسن فصعدا المنبر فكان الحسن ابن علي فوق المنبر في اعلاه فقام عمار اسفل من الحسن فاجتمعنا اليه. فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصرة - 00:56:13
ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة يعني هذا امر لا يمكن انكاره بنص القرآن وازواجه امهاتهم وقال عز وجل في سورة الاحزاب ايضا قال غير ناظرينه ولكن دعيتم فادخلوا فاذا اطعمتم فانتشروا - 00:56:35
ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم. والله لا يستحي من الحق واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب الى ان قال وما كان لكم من تنكحوا ولا ان تنكحوا ازواجهم من بعده ابدا ابدا. دل على ان زوجات النبي - 00:56:59
صلى الله عليه وسلم هن زوجاته على التأبيد. والتأبيد يشمل الدنيا والاخرة قال ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي؟ يعني هذه مسألة ايضا عظيمة وهي ان المرأة لا تكون لها الطاعة - 00:57:19

ولا لا تكون لها امرأة وهذا فيه دلالة على ان الانسان اذا خير بين امرين احدهما محبوب اليه. والثاني محبوب الى الله يقدم محبوب الله على محبوب ثم في بعض النسخ بعد هذا الحديث باب كلمة بار - 00:57:42
ما ادري موجودة عندك ولا لا؟ في بعض النسخ ساقط كلمة باء يعني باب اخر تابع للباب باب الفتن التي تموج كموج البحر. قال حدثني ابو نعيمة وهو الفضل ابن دكيل - 00:58:05
البصري قال مر معنا آآ حديث ابي نعيم قال حدثنا ابن ابي غنية ابن ابي غنية عبدالملك ابن حميد ابن ابي غنية الخزاعي الكوفي قال عن الحكم ومر معنا على بوائل مرة قال عمار على المنبر الكوفة فذكر عائشة رضي الله تعالى عنها عن الحكم ابن - 00:58:21
عتيبة الكندي عن رواية شقيق ابن سلمة قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرة وقال انها زوجة نبيكم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتم ثم اورد رحمه الله احاديث من طرق اخرى قال حدثنا بدر ابن محبر قال حدثنا شعبة مر ذكره قال اخبرني عمرو - 00:58:54
وهو آآ عمرو بن المرة عمرو بن مرة عمرو بن مرة ما مر صح؟ قال اخبرني عمرو بن مرة قال سمعت ابا وائل مر ذكره قال دخل ابو موسى او دخل ابو موسى وابو مسعود ابو موسى عبد الله ابن قيس الاشعري وابن مسعود هو البدري على - 00:59:18
عمار حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقال ما رأيناك اتيت امرا اكره عندنا من اسرائك في هذا الامر منذ اسلمت يعني نصحه سرا انه لا ينبغي الاسراع في هذا الامر - 00:59:48
فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي اكره عندي من ابطائكما عن هذا الامر يعني انتما لماذا لا تعينان امير المؤمنين علي رضي الله عنه في هذا الامر. وكان ابو موسى وايضا ابو مسعود - 01:00:05
ممن اعتزلوا الفتنة وكما ذكرت في الجمعة الماضية جل الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ما شاركوا في في فتنة القتال بين الصحابة. جلهم ما شاء الله. اعتزلوا اعتذر طلحة اعتذر ابو موسى وابن مسعود من عمار واعتذر عمار لهما وعذراهما - 01:00:23
قال وكساهما حلة ثم راحوا الى المسجد. والاسناد الذي بعده قال حدثنا عبدان وهو عبد الله بن عثمان عبدان اسمه عبد الله بن عثمان بن جبلة بن ابي رواد عن ابي حمزة وهو - 01:00:50
محمد ابن ميمون عن الاعمش مر ذكره عن شقيق ابن سلمة مر ذكره قال كنت جالسا للحديث لكن فيه ان ابو ابا مسعود هو الذي حل حلتين حل لابي موسى وحل لعمار. ولا يعترض ولا اشكال ربما كان هذا - 01:01:10
وكان هذا نعم قال رحمه الله ابن عمر رضي الله عنه قال نعم اذا لا يغلق ابدا ها ايش قال العيني في لا يغلق صح هذا ما ذكرناه وقلت لك ان لا - 01:01:30
اذا كانت الناهية فتكون اما لا يغلق على ان لا نافية وهذا هو الصواب ان لا نافية فلا تعمل لا يغلق ابدا اما لا يغلق ابدا فتصير لا بمعنى لن هذا وارد لكن - 01:02:02
اذا لن يغلق ابدا. فلا تكون بمعنى انت. نعم. شيخ ما ذكره لكن لعلها نصبت مسألة اذن لاننا اذا تنصت اذا تنصب بس اذا كان متصل بالفعل هم بعظهم يقولون لا لا تظر فصل بلا - 01:02:22
لا الاحسن ان نقول لا بمعنى لن اذا لن يغلق ابدا هذا احسن ايه هذا من كلام عمر ابن الخطاب اذا لا يغلق ابدا او اذا لا يغلق ابدا ما قال شي الحافظ مو الحافظ للعين عجيب - 01:02:45
يعني في بعض الاشياء في صحيح البخاري او في صحيح مسلم اشياء غريبة تدلنا على دقة اهتمام المحدثين بالرواية. مر معي في صحيح مسلم عبارة الستمائة والسبعمائة. هذه ما تجي في اللغة - 01:03:09
نادرة جدا يا اما الستمائة والسبعمائة يا اما بدون الف ستمائة وسبعمائة الف لكن جاءت معرفة باالف واللام ومنصوبة هذا دليل ان البخاري او مسلم الرواة اذا سمعوا العبارة مثل ما يسمعونها يحطونها ما يغيرون فيها شك - 01:03:37
حتى لو كان فيه اعتراض لغوي او كذا ما لا يهتمون فيها. مثل قول الله عز وجل قالوا ان هذان لساحران ها ان هذان لساحران او ان على قراءة الشدة ان هذان لساحران. ولم يقل ان هذين ما في قراءة الا هذين - 01:04:03

الا قراءة شاذة ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية لكن هذا الدليل على ان الرواية شأنها السماع وليس القياس نعم قال رحمه الله باب اذا انزل الله بقوم عذابا قال حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزورين قال اخبرنا - 01:04:27
حمزة بن عبدالله بن عمر انه سمع بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم. ثم بعثوا على اعمالهم - 01:04:53
قوله باب اذا انزل الله بقوم عذابا الحمد لله. يعني هذا الباب بوب عليه البخاري لبيان ان العذاب اذا عم ونزل وصارت الفتنة كموج البحر قد يقل قائل في ناس في هذه الفتن ما لهم في الفتنة لا عير - 01:05:07
ولا نفير. ليس لهم فيه لا كثير ولا قليل. لا قنطار ولا قطمير. فلماذا الفتنة التي تموج كموج البحر تصيبهم. فالبخاري رحمه الله بوب هذا الباب لبيان ان الامر اذا عم فهذا لظهوره وشدته. ثم المعاملة بالنيات باب - 01:05:27
انزل الله بقوم عذابا فاذا عم العذاب القوم يشمل فيهم الصالح والطالع. فكيف تكون يعني كيف تكون المحاسبة وفيهم الصالحون وفيهم المفسدون. وهذا من دقة البخاري ان الفتن اذا جاءت تشمل الصالح والطالح. الفتن اذا جاءت تصيب من - 01:05:57
دخل فيها ومن لم يدخل فيها. حتى الذي لم يدخل فيها جالس في بيته الناس ما يخلونه الا يدخلونه في الفتنة. فاذا كان الامر كذلك فماذا يفعلون؟ باب اذا انزل الله بقوم عذابا - 01:06:27
اورد فيه حديث عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم. ثم بعثوا على اعمال مثلا جاء زلزال فمات الناس كلهم الصالحون والطالحون - 01:06:45
فيبعث كل واحد منهم على عمله. ولا وليس معنى عم عم العذاب القوم يعني انهم كلهم سيئون لا يلزم هذا. اذا جاءت البراكين خسف مسخ اذا حصل فيضانات حصل حريق عام فتن العامة التي تصيب الصالح والطالح. لا يلزمن - 01:07:12
كلهم سيئون لكن هنا امر مهم ينبغي ان ننتبه له. وهو ان الله عز وجل لا ينزل عذابا يصيب القوم كلهم الا اذا عم الفساد وظهر. الا اذا عم الفساد - 01:07:43
وظهر وقل المصلحون او عدموا لكن اذا يوجد مصلحين اذا وجد المصلحون فان الله لا يعم القوم بالعذاب لذلك الله سبحانه وتعالى ما لا يعذب قوما ما داموا ما دام المصلحون فيهم - 01:08:03
اما اذا كان هناك الفساد هو الظاهر والصالحون موجودون لكن المصلحون مفقودون. فهذا ليس مانعا من العداء لكن اذا عمهم الله بالعذاب بعثوا على اعمالهم. وجاء هذا المعنى من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها - 01:08:31
في قصة خسف الجيش الذي يريد المهدي. قال يخسف بجيش في البيداء فيخسف باوله واخره. فقالت ام سلمة يا رسول الله ان فيهم اناسا ان فيهم اناسا قد سوقوا او جيء بهم يعني غصبا عليهم. قال صلى الله عليه وسلم - 01:08:56
يخسف باولهم واخرهم ويبعثون على نياتهم. هنا قال ثم بعثوا على اعمالهم اورد هذا الحديث من طريق شيخه عبد الله ابن عثمان وهو ابن جبلة ابن ابي رواد قال اخبرنا عبد الله وهو ابن المبارك المروزي قال اخبرنا يونس وهو ابن يزيد الايلي عن - 01:09:26
قال اخبرني حمزة ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب انه سمع ابن عمر والده رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث ان يكتفي بهذا القدر وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 01:09:55
نعم نعم لا تطيب للخاطر كانه يعني يقول حتى لو انتم ما تتابعوني كانه عمار يقول لهم حتى لو انتم ما تسمعون كلامي وانا امير عليكم فانا ماني زعلان منكم وهذا الهدية دليل على ذلك. نعم. لا ابو مسعود في الحديث الاول عمار - 01:10:18
اللي اعطاه. في الحديث الثاني ابو مسعود اللي اعطاه. فيمكن حصل تبادل للهدايا ما يضر. لكن المقصود ان تبادل الهدايا دليل على انه ليس في القلوب شيء. نعم تفضل يا فهد. الاشعري - 01:10:55
لا حول ولا قوة الا بالله نعم هو يراوي الحديث بارك الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:11:19